



عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف الدولي:  
الوضع الميداني والعسكري:  
البيانات والمواقف الثورية:  
الشأن الإنساني:  
آراء المفكرين والصحف:

مجازر جديدة للطيران الروسي بريف إدلب.. 10 شهداء في تل مردوخ و3 في خان شيخون، وقصف مكثف على بلدات ريف دمشق، بالمقابل، قتلى وجرحى من قوات النظام جراء عملية نوعية نفذها الثوار بريف حماة، بينما مسلسل التهجير يعود من جديد.. اتفاق على خروج أهالي حي القدم الدمشقي إلى الشمال السوري، من جهتها.. مؤسسات وكيانات ثورية في القلمون ترفض توطين اللاجئين السوريين في دول الجوار، فيما قافلة مساعدات أممية تدخل مدينة حرستا في الغوطة الشرقية عصر اليوم.

### مجازر جديدة للطيران الروسي بريف إدلب.. 10 شهداء في تل مريخ و3 في خان شيخون:

سقط عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من المدنيين بقصف جوي من الطيران الروسي صباح اليوم على قرية تل مريخ جنوب مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي.

وقال ناشطون إن 10 شهداء حتى الآن سقطوا جراء القصف الجوي الروسي الذي استهدف قرية تل مريخ صباح اليوم بينهم 5 عناصر من الدفاع المدني استهدف الطيران أثناء إسعافهم للمصابين، بالإضافة إلى عدد آخر لا يزال تحت الأنقاض، وأضاف الناشطون أن أكثر من 25 شخصاً أصيبوا بجراح معظمها خطيرة، الأمر الذي قد يرفع ارتفاع حصيلة الشهداء خلال الساعات القادمة.

وقالت وكالة شهبأ برس إن 3 أشخاص من عائلة واحدة استشهدوا بقصف مكثف من الطيران الروسي على محيط مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي.

### قصف مكثف على بلدات ريف دمشق، والثوار يردون باستهداف مواقع قوات الأسد:

شهدت مدن وبلدات ريف دمشق اليوم قصفاً عنيفاً جداً من قبل طيران النظام بالإضافة إلى صواريخ الفيل وقذائف المدفعية، سقط على إثرها عدد من الشهداء والجرحى.

وقال ناشطون إن الطيران المروحي استهدف قرية مزرعة بيت جن في جبل الشيخ بأكثر من 12 برميلاً متفجراً بالإضافة لقصف مكثف بقذائف المدفعية الثقيلة والهاون والرشاشات الثقيلة والشيلكا.

كما ارتقى 3 شهداء بالإضافة إلى عشرات الجرحى جراء استهداف قوات النظام أطراف حي جوبر الدمشقي بـ 6 صواريخ أرض - أرض من نوع فيل إضافة إلى قذائف الهاون. كما استهدفت تلك القوات الأحياء السكنية في مدينة كفر بطنا بالمدفعية الثقيلة.

من جهتهم، رد مجاهدو اتحاد قوات جبل الشيخ على قصف قوات الأسد لمزرعة بيت جن باستهداف مواقعهم في تلة دربل ومدرسة دربل بقذائف الهاون ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى في صفوفهم.

### خلال يومين.. أكثر من 80 قذيفة و35 برميلاً على مزرعة بيت جن بريف دمشق:

نشرت قناة إعلامي دمشق وريفها إحصائية لحصيلة قصف قوات النظام على مزرعة بيت جن بريف دمشق خلال اليومين الماضيين.

وأوضحت الإحصائية أن قوات النظام استهدفت مزرعة بيت جن بأكثر من 80 قذيفة مدفعية و35 برميلاً متفجراً بالإضافة إلى 15 لغماً بحرياً.

وأضافت الإحصائية أن القصف تسبب بدمار هائل في البنية التحتية ومنازل المدنيين، كما تسبب بموجة نزوح لأهالي القرية نحو القرى المجاورة.

### الوضع الميداني والعسكري:

#### قتلى وجرحى من قوات النظام جراء عملية نوعية نفذها الثوار بريف حماة:

لقي عدد من عناصر قوات النظام مصرعهم مساء أمس جراء عملية نوعية نفذها الثوار على أماكن وجودهم في بلدة حربنفسه بريف حماة.

وقالت حركة أحرار الشام إنها نفذت بالتعاون مع فيلق الشام عملية نوعية ليلة أمس على محور حواجز المداجن شمال قرية

حرب نفسه بريف حماة، نتج عنها قتل 6 عناصر من قوات النظام وجرح آخرين. ونشرت الحركة صوراً لعناصرها أثناء تجهزهم للانطلاق إلى العملية، موضحة أنها جاءت رداً على قصف طيران النظام والطيران الروسي للمدنيين برفي حمص وإدلب.

### مسلسل التهجير يعود من جديد.. اتفاق على خروج أهالي حي القدم الدمشقي إلى الشمال السوري:

توصل أهالي وثار حي القدم الدمشقي بالإضافة إلى الفصائل العسكرية هناك إلى اتفاق مع قوات النظام يقضي بخروج من يرغب من ثوار وأهالي الحي إلى الشمال السوري (إدلب - جرابلس) يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل. وأوضح المجلس المحلي لحي القدم في بيان له أمس أن حماية المنطقة تقع على عاتق من يبقى من المقاتلين والأهالي تحديداً في محيط منطقة العسالي التي تعد جبهة على خطوط التماس مع تنظيم الدولة. وأضاف البيان أن المفاوضات بين أهالي الحي وقوات النظام استمرت ما يقارب الشهر، وقد تعرضوا لعدة ضغوطات أجبرتهم على توقيع الاتفاق.

### البيانات والمواقف الثورية:

#### مؤسسات وكيانات ثورية في القلمون ترفض توطين اللاجئين السوريين في دول الجوار:

رفض اتحاد المجالس المحلية في القلمون الغربي إعادة توطين اللاجئين السوريين في دول الجوار عموماً وفي لبنان بشكل خاص.

وأوضح الاتحاد في بيان أصدره اليوم ان اللاجئين لديهم وطن رحب واسع ينتظر عودتهم، داعياً اللاجئين في كافة دول الجوار إلى رفض مقترح إعادة التوطين.

واعتبر البيان أن الولايات المتحدة قد أظهرت وجهها الحقيقي الذي يكشف موقفها الداعم لتهجير السوريين وشرعنة عملية التغيير الديموغرافي الواسعة النطاق الحاصلة في سوريا، داعياً إياها إلى الكف عن العبث بمستقبل المنطقة وضرب بعض أبنائها ببعض عن طريق دعم بعض المنظمات والمليشيات وتشجيعها على احتلال أجزاء من سورية.

كما دعا الاتحاد الحكومة والشعب اللبنانيين إلى مساعدة اللاجئين على العودة إلى بلدهم والضغط على مليشيا حزب الله للانسحاب من سوريا.

وشدد البيان على أن حل مشكلة اللاجئين السوريين يكمن في إقامة "منطقة حماية" لهم في القلمون الغربي أو ريف حمص الجنوبي؛ تستوعب جميع اللاجئين السوريين في لبنان.

### الشأن الإنساني:

#### قافلة مساعدات أممية تدخل مدينة حرستا في الغوطة الشرقية عصر اليوم:

دخلت اليوم قافلة مساعدات مقدمة من الأمم المتحدة برفقة الهلال الأحمر إلى مدينة حرستا بالغوطة الشرقية، محملة بأطنان من المساعدات الغذائية.

وقال ناشطون إن قافلة الهلال الأحمر مكونة من 42 سيارة دخلت اليوم إلى مدينة حرستا محملة بحوالي 5000 سلة غذائية. وأضاف الناشطون أن القافلة دخلت عصر اليوم من معبر مشفى الشرطة واتجهت إلى مدينة حرستا، حيث تم توزيع السلال الإغاثية على أهالي المدينة.

وسبق ذلك دخول مساعدات أممية إلى مدينة إدلب، حيث شهد الأسبوع الماضي دخول قافلتين مساعدات مقدمة من الأمم المتحدة إلى محافظة إدلب.

## ماذا أبقيتم للسوريين؟

ميشيل كيلو

يكرّر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، القول إن السوريين هم الذين سيقرّرون مصيرهم. وكان الروس، في عام 2012 قد نصحوا الأسد بتحويل ثورة السوريين من أجل حريتهم إلى حربٍ ضد الإرهاب، ووضعوا له خطةً ما أن ترجمها إلى العنف الذي تعرّض له السوريون من دون تمييز، بدءاً من أغسطس/ آب 2012، حتى حققت هدفها الرئيس: التخلص من الحراك المجتمعي الواسع والسلمي، ودفع أوساط واسعة من السوريين إلى التمهّد والتعسكر، وصولاً إلى تقويض ثورة الحرية، واستبدال المواجهة اليائسة مع المجتمع، بقتالٍ واعد مع مسلحين يسهل اختراقهم، سينقضّون مثله على ثورة الحرية، وسيكفلون بإخراجها من المناطق التي أخرجته منها، وسيعتمدون مثله أيدولوجيات توزع الشعب على طوائف تنكر وحدته، وتحول المعركة ضده إلى حربٍ بين مواطنين أعداء. وبمرور الوقت وتعاضم العنف، ستتوفر أدلة كافية على أن المعركة في سورية حرب يدافع نظام شرعي فيها عن أمنه وسلامه، وأمن العالم وسلامه، ضد إرهابيين.

بالتناغم مع هذه الخطة، وقف لافروف، بأقصى وضوح، إلى جانب نظام أعلن ملايين من مواطناته ومواطنيه الثورة عليه، وتمسّك، هو ورئيسه وجنرالاته، برئيسه وساندوه، من دون تحفظ، من خلال مئات التصريحات والتدابير الميدانية، وعطلوا النظام الدولي ومنظّماته الشرعية لمنع إدانته على جرائم الحرب التي ارتكبتها، فهل هكذا يدعم لافروف حق السوريين في تقرير مصيرهم، هل تقرير مصير السوريين مسألة تجريدية تعوم في فراغ، أم ترتبط بعلاقات القوى، من حيث سماحها بفعل التقرير وبناتجها؟ وهل أسهم تحويل ثورة الحرية إلى صراع طائفي وحربٍ ضد شعب سورية الأعزل والمسالمة في تعزيز قدرة السوريين على تقرير مصيرهم، أم فرض الأسد عليهم بقوة عملية إبادة منهجية نظمها الروس، وزوّدها بما يلزم لنجاحها من أسلحة وخطط؟ (العربي الجديد)

المصادر: